

# تحرك عاجل

## أحكام بالحبس على المتظاهرين السلميين

خمسة من الناشطين الذين اعتقلوا لمشاركتهم في احتجاج سلمى حكم عليهم بالحبس لفترات تتراوح بين 15 و 30 يوماً بسبب مخالفة إدارية. وورد أن إحدى النشطاء قد تعرضت للتعذيب وهي في الحجز. وكانت هي أيضاً التي انفردت بعقوبة السجن لمدة 30 يوماً من بين الخمسة.

في 6 مايو/ أيار تجمع أكثر من 150 من أنصار نشطاء حركة نيدا المدانين مؤخراً، وكان ذلك خارج محكمة مدينة باكو للجرائم الخطيرة، وتعالق هتافاتهم الاحتجاجية بعد أن تليت الأحكام في المحكمة، مما دفع برجال الشرطة الذين كان بعضهم بالزي الرسمي والبعض الآخر يرتدي ملابس مدنية، و كانوا جميعهم متمركزين بالخارج، إلى استخدام القوة لتفريق الحشد. وتظهر لقطات الفيديو للكلمات التي انهالت على المتظاهرين وآلات التصوير الخاصة بالصحفيين وهي تلقى على الأرض.

تم سحب مالا يقل عن 26 شخصاً إلى داخل حافلة كانت تنتظرهم ثم نقلتهم إلى قسم شرطة قريب. و في نفس اليوم أفرج عن بعضهم بعد تحذيرهم وتغريمهم، ولكن تم حبس 17 ناشطا في الحجز ليلة وضحاها. وفي 7 مايو/ أيار، أصدرت محكمة مقاطعة نسيمي قرارات باعتقالهم بموجب المادة 298.2 من القانون الإداري (المشاركة في تجمع غير منظم وفقاً للقانون) تصل إلى 30 يوماً في حالة كماله بنينيارلي؛ و 20 يوماً للناشط أورخان إيوب زاده؛ و 15 يوماً لكل من تورال عباسلي، و شفي شفييف و حاجي زيناللي. كما تلقى النشطاء 12 الباقون غرامات تتراوح بين 300-600 AZN (764-382 دولاراً أمريكياً) لنفس التهمة.

في 8 مايو/ أيار أخبرت كماله بنينيارلي، الناشطة بحزب الجبهة الشعبية الأذربيجانية، محاميتها بأنها تعرضت للضرب مرتين في قسم شرطة منطقة نسيمي. فقد ضربها ضابطان يرتديان ملابس مدنية عند إحضارها إلى قسم الشرطة، ثم بعد ذلك تم جرّها إلى غرفة أخرى. عندما رفضت التوقيع على محضر التجريم انهالت للكلمات على رأسها. وكلما أغمي عليها سكبوا المياه على وجهها، لىسمح للشرطة بمواصلة ضربها. ثم جروها وألقوا بها في زنزانه، حيث بقيت دون طعام أو ماء حتى موعد محاكمتها في صباح اليوم التالي.

وبعد جلسة المحكمة في 7 مايو/ أيار، تم نقل كماله بنينيارلي إلى معتقل بيناغادي المؤقت، حيث تم اكتشاف تورم كبير في رأسها وسجلت رسمياً بعد الفحص الطبي المعتاد. ثم استدعت خدمات الطوارئ لعلاج كماله بنينيارلي عقب إصابتها بقيء مستمر في 8 مايو/ أيار.

يرجى الكتابة فوراً باللغة الإنجليزية والروسية و الأذرية أو بلغتك الخاصة ، داعياً السلطات إلى:

▪ الإفراج فوراً دون قيد أو شرط عن جميع الناشطين المسجونين في 6 مايو/ أيار 2014،

▪ إجراء تحقيقات فورية ونزيهة وفعالة في جميع مزاعم التعذيب وسوء المعاملة، ومحاسبة كل من تثبت مسؤوليتهم عن ذلك؛

▪ التأكد من أن كماله بنينيارلي تتلقى العلاج الطبي الدقيق في الوقت المناسب.

يرجى إرسال المناشدات قبل 19 يونيو/ حزيران 2014 إلى:

#### المدعي العام

ذاكر قرالوف  
7 Rafibeyli Street  
Baku, AZ 1001  
أذربيجان  
فاكس : +99 412 32 30 ( مواصلة المحاولة )  
البريد الإلكتروني [contact@prosecutor.gov.az](mailto:contact@prosecutor.gov.az)  
صيغة المخاطبة : سيادة النائب العام

#### أمين المظالم

إلميرا سليمانوفا  
40 Uzeyir Hajibeyov Street  
Baku. AZ 1000  
أذربيجان  
فاكس : +99 412 23 65 ( مواصلة المحاولة )  
البريد الإلكتروني : [ombudsman@ombudsman.gov.az](mailto:ombudsman@ombudsman.gov.az)  
صيغة المخاطبة : سيادة أمين المظالم

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني صيغة  
المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

# تحرك عاجل

## أحكام بالحبس على المتظاهرين السلميين

### معلومات إضافية

تم إرسال 26 شخصاً اعتقلتهم الشرطة يوم 6 مايو/ 2014 في البداية إلى قسم الشرطة 22 في منطقة نسيمي. ثم أرسل 14 من هؤلاء، إلى قسم الشرطة الرئيسي بمنطقة نسيمي. وذلك هو المكان الذي زعمت كماله بنينيارلي أنها تعرضت فيه للتعذيب. وقد عاد الثلاثة عشر ناشطاً الآخرون إلى قسم الشرطة 22 بمنطقة نسيمي حيث تم الاحتفاظ بهم طوال الليل إلى اليوم التالي.

و تزعم كماله بنينيارلي أنها أعطيت محضر "اعترافات" مكتوباً لتوقع عليه، ولكنها رفضت. كما تزعم كماله بنينيارلي أن " الاعترافات" نصت على أنها قد تناقضت ملاماً من علي كريملي زعيم حزب الجبهة الشعبية الأذربيجانية، من أجل تنظيم مظاهرة غير مصرح بها خارج محكمة باكو للجرائم الخطيرة يوم 6 مايو/ أيار، و كان هذا بدوره مخططاً بمساعدة من الحكومتين الفرنسية والأمريكية. وعندما رفضت التوقيع على هذه الوثيقة، بدأ أربعة ضباط بملاص مدنية كانوا في الغرفة بتوجيه اللكمات إلى رأسها. وكانوا يتوقفون لإلقاء الماء على وجهها لإعادتها إلى الوعي كلما أغشي عليها.

وأخبرت كماله بنينيارلي محاميها بأنها كانت تتهم بالخيانة دائماً، وتعرضت للإهانة طوال محتتها في قسم الشرطة الرئيسي بمنطقة نسيمي.

في 6 مايو/ أيار تجمع نشطاء زاد عددهم عن شخصاً 150 خارج محكمة باكو للجرائم الخطيرة، وبدأ بعضهم يهتفون بشعارات الاحتجاج عندما تليت على ثمانية من نشطاء " نيدا" قرارات المحكمة بمعاقبتهم بالسجن لفترات تتراوح بين 6 و 8 أعوام. وفور انطلاق الهتافات تحركت الشرطة بعنف لتفريق الحشد.

وألقي القبض على نشطاء نيدا، نوفرزولو شاهين و بختيار غولبيف و محمد عزيزوف و رشادة حسنوف و رشادة أخوندوف وعزير محمدلي و زاور قربانلي و ايلكين رستم زاده في شهر مارس وأبريل و مايو/ آذار ونيسان وأيار 2013 ووجهت إليهم تهمة الحيازة غير المشروعة للمخدرات والمتفجرات ، مع اعتزامهم إحداث اضطرابات أثناء مظاهرة تقوم في 10 مارس/ آذار 2013. وقد استمرت هذه المظاهرة سلمية حتى تم فضها بالقوة من قبل الشرطة التي استخدمت الرصاص المطاطي و مدافع المياه لتفريق الحشد.

في 6 مايو/ أيار 2014، أصدرت محكمة باكو للجرائم الخطيرة عليهم أحكاماً بالسجن من 6 إلى 8 سنوات. وترى منظمة العفو الدولية أن جميع الثمانية الأعضاء من حركة نيدا المدنية من سجناء الرأي، وأنهم سجنوا لمجرد ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير.